كمالا بالنسبة الى الحوادث الناقصة فهو
بالنسبة الى مقام الالوهية الا على نقيصة
عظيمة اذ فيه رذيلتان احدهما رذيلة
العدم الذى يجب للحروف والاصوات سابقا
ولاحقا ويستلزم حدوث من اتصف به
واى نقيصة اعظم من نقيصة الحدوث
الملازمة رتبة الافتقار على الدوام الثانية
رذيلة البكم الذى هو لازم للحروف والاصوات
لانه لما استحال اجتماع حرفين فى آن واحد
فصلة عن الكلمتين تبكم المتكلم بالحرف والصوت
واحتبس عن ان يدل على معلومات له فى آن
واحد بصفة الكلام المركب من الحروف
والاصوات فلو كان كلام مولانا العظيم جل
وعلى بالحروف والصوت لزم زيادة على
رذيلة الحدوث انصافه تعالى من ذلك

بالجنسة

بالجنسة التى هى اصل البكم عن الدلالة على
معلوماته التى لا نهاية لها بصفة الكلام
يلزم الجنسة عن الدلالة به فى آن واحد
عن معلومين له فاكثر فقد ظهر لك بهذا
الكلام الذى يكون بالحروف والاصوات وما
فى معناه من كلامنا النفسى ملازمان بمعنى
البكم فيستحيل اتصاف مولانا جل وعز
بمثلها وان الواصف لمولانا جل وعز بذلك
مستند الى ان مثل ذلك الكلام فى حقنا
كمال ينفى عنا رذيلة البكم قد وصفه
تعالى بنقيصة عظيمة تعالى عنها علوا
كبيرا ونظيره فى ذلك نظير من عرف
ان نهيق الحمير واصواتها كمال فى حقها
وكذا نباح الكلاب كمال فى حقها فسئل عن
عن صفة كلام ملك من الملوك لم يسمع قط

Copyright © King Saud University